114 - { وما تفرقوا } يعني الأمم السالفة وقيل أهل الكتاب لقوله : { وما تفرق الذين أوتوا الكتاب } { إلا من بعد ما جاءهم العلم } العلم بأن التفرق ضلال متوعد عليه أو العلم بمبعث الرسل عليهم الصلاة والسلام أو أسباب العلم من الرسل والكتب وغيرهما فلم يلتفتوا إليها { بغيا بينهم } عداوة أو طلبا للدنيا { ولولا كلمة سبقت من ربك } بالإمهال { إلى أجل مسمى } هو يوم القيامة أو آخر أعمارهم المقدرة { لقضي بينهم } باستئصال المبطلين حين اقترفوا لعظم ما اقترفوا { وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم } يعني أهل الكتاب الذين كانوا في عهد الرسول A أو المشركين الذين أورثوا القرآن من بعد أهل الكتاب وقرئ ورثوا و ورثوا { لفي شك منه } من كتابهم لا يعلمونه كما هو أو لا يؤمنون به حق الإيمان أو من القرآن { مريب } مقلق أو مدخل في الريبة